

تفسير السمرقندى

@ 453 مضمرة في الكلام ومعناه فإن ۚ يفصل بينهم على معنى جواب الشرط ويقال جوابه في قوله ! ۖ ثم قال ^ إن ۚ على كل شيء شهيد ^ من أعمالهم \$ سورة الحج 18 .

ثم قال عز وجل ! ۖ يعني ألم تعلم ويقال ألم تخبر في الكتاب ! ۖ

من الملائكة ! ۖ من الخلق ! ۖ قال مقاتل سجود هؤلاء حين تغرب الشمس تحت العرش ويقال سجودها دورانها ^ و ^ سجود ! ۖ إذا تحول ظل كل شيء فهو سجوده .

أي المؤمنين ! ۖ أي وجب عليه العذاب بترك سجودهم في الدنيا ويقال ! ۖ

سجودهم ظلهم ويقال يسجد أي يخضع وفيه آية الخلق فهو سجودهم ! ۖ يعني من قضى ۚ عز وجل عليه بالشقاوة فما له من مسعد ! ۖ يعني يحكم ما يشاء في خلقه من الإهانة والإكرام \$ سورة الحج 19 - 22 .

قوله عز وجل ! ۖ يعني أهل دينين ! ۖ يعني إحتاجوا في دين ربهم قال أبو ذر الغفارى رضي ۚ عنه نزلت هذه الآية في الذين بارزوا يوم بدر يعني حمزة وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث من المؤمنين رضي ۚ عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة من المشركين يعني أن المؤمنين يخاصمون الكفار ويحادونهم ويقاتلونهم .

ثم بين مصير كلا الفريقين بقوله ! ۖ وقال مجاهد ! ۖ يعني المؤمن والكافر إختصما في البعث فالكافر ! ۖ له ! ۖ والمؤمن يدخله ! ۖ وقال عكرمة ! ۖ

أي إختصمت الجنة والنار فقالت الجنة خلقت للرحمة وقالت النار خلقت للعذاب .

وروي عن ابن عباس أنه قال ! ۖ وذلك أن اليهود قالوا كتابنا أسبق